بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله اردف التسمية بالتحميد في مفتتح الكلام اقتفاء لما
ورد في الاخبار واقتداء بطريق الاخيار واداء لبعض حقوق
ما استغرقه من ضروب الاحسان التي من جملتها التوفيق
لتأليف هذا التصنيف العظيم الشان مبنيا للطالبين على انهاج مناهج
سننه واتباع مدارج سَنَنِه. وقد دل بلامي التعريف

والتخصيص

THE BRITISH LIBRARY
ORIENTAL AND INDIA OFFICE COLLECTIONS

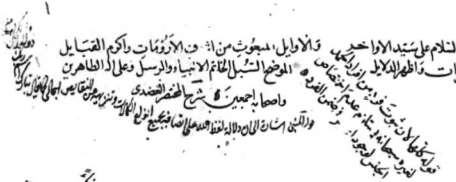

والتخصيص على اختصاص الجنس المستلزم لاختصاص
المحامد كلها تحقيقًا على قاعدة اهل الحق واختار
اسم الذات المنبئ عن صفات الكمال ونعته
بما تفرع عليها من الافعال ايماءً الى استحقاقه
من جميع هذه الجهات غاية التعظيم ونهاية
الاجلال وساق الكلام مساقًا وثيقًا واولاه
لطفًا ونظمًا انيقًا فاشار اولًا بقوله براء الانام
الى افاضة الوجود على نوع الانسان الذي هو
اصل لسائر اصناف الانعام وثانيًا بقوله وعمهم
بالاكرام الى الكمالات المتفرعة على وجودهم
المشتركة فيما بينهم كالعقل وتوابعه المميزة اياهم

ان يقال لان غير القطعي لا يفيد قطعيا فان قلت
دعوى ذلك كلية ممنوعة لجواز استلزام الكاذب
الصادق قلت القطع بالنتيجة اذا كان حاصلا
من استلزام المقدمات ايا ما فلا بد ان يكون هي
ايضا مقطوعا بها وكون اللزوم وحده قطعيا
لا يجدي ذلك نعم ربما يقطع بالنتيجة بسبب
آخر يدلك على ما ذكرنا ان الكاذب اذا زال
اعتقاده بنقيضه فان زال النتيجة لم يكن
قطعيا والا كان قطعها مستندا الى جهة اخرى
فتعين العكس اعني جعل قطعية مقدماته
مسلمة بناء على ان البرهان دليل مقدماته كذلك

فيستدل

فيستدل بها على قطعية نتيجته فوجب حمل اللام
على العاقبة واعتبار كون اللزوم ايضا قطعيا
كما اشار اليه بقوله وح ينتج قطعيا وبقوله لازمة
لمقدمات حقه قطعا اى لزوما قطعيا فالبرهان
قطعي مقدماته واستلزامه لنتيجته فيكون
هي ايضا قطعية قوله ولا بد ان ينتهي
مقدمات البرهان قطعية ولا يجب من ذلك
كونها ضرورية اذ النظريات قد يكون قطعية
نعم يجب انتهاؤها الى الضروريات دفعا
للدور والتسلسل واقتصر المص على التسلسل
لدلالته على الدور حيث يقترنان غالبا ولم يعكس

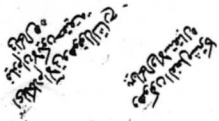

الصحيح واحد الآخرين فان الكلام لا يتم الا بذلك

واما الاتفاق على البطلان فانما هو من المشترط

والثاني فلا يرد انه مختلف فيه بالكمال ولعله لم يصرح

بهذا الوجه في الاول لكنه اوضحه في الثاني

[redacted] الثاني اقرب الى لفظ المصنف هنا

لتبادره منه الى الفهم ولو اراد المعنى الاول كان

الانسب ان يقول لدليل صحة اكثر الحال واعلم

ان حاصل الجواب على التقدير المذكور نقض اجمالي

فيقال ملخص ما ذكر فيه انه لو اشترط وجود المعنى

في صدق [redacted] حقيقة لم يكن المشتقات من

المصادر النسبية حقيقة اصلا لامتناع وجود

اي كونه حقيقة في الحال

المعنى

کتاب کالج فورٹ ولیم
किताब कालिज फ़ोर्टवलियम
Fort William College Library